

## الرياض تختتم مناورات "جسر 26" مع البحرين وسط تساؤلات حول أولويات الإنفاق العسكري

نباً - اختتمت القوات البحرية السعودية وسلاح البحرية البحريني التمرين البحري المشترك "جسر 26"، الذي أُقيم في قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل بمشاركة الأسطول الشرقي، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع السعودية.

وأكدت الوزارة أن المناورات التي انطلقت الأحد الماضي هدفت إلى تعزيز التكامل العسكري ورفع مستوى الجاهزية القتالية بين الجانبين.

ورغم الطابع العسكري للتمرين، يرى مراقبون أن استمرار المملكة في توسيع مناوراتها وتسليحها المكثف يأتي في ظل غياب واضح لأولويات داخلية تتعلق بالإصلاح السياسي وتحسين ملف الحقوق والحريات، حيث تواصل الرياض ضخ المليارات في عمليات التحديث العسكري بينما تبقى ملفات المعتقلين السياسيين وحرية التعبير خارج أي مسار جاد للحل.

كما يرى ناشطون إلى أن هذا النوع من المناورات يعزز من تحالفات إقليمية أمنية لا تُترجم بالضرورة إلى استقرار حقيقي، في وقت تظهر فيه الحاجة الملحة لخطوات إصلاحية داخلية أكثر من الحاجة لمزيد من العروض العسكرية.